Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

Self-Disclosure and its Relationship to Self-Efficacy and the Ability to Solve Problems among Student Counselees

Ahmad Bani Melhem, Fatima Al-Twalbeh

College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan

Received: 24/4/2019
Revised: 2/10/2019
Accepted: 12/11/2019
Published: 1/6/2020

Citation: Bani Melhem, A. ., & Al-Twalbeh , F. . (2020). Self-Disclosure and its Relationship to Self-Efficacy and the Ability to Solve Problems among Student Counselees . *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 402-418. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2300

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to identify the level of self-disclosure among counselees in Madaba governorate, and its relationship to self-efficacy and their ability to solve problems. To achieve the objectives of the study, a self-disclosure scale, a self-efficacy scale, and a problem-solving scale were used, and the validity and reliability of the scales were verified. The study sample consisted of 216 male and female students (scientific, literary) from public schools. Among the most important results shown by the study is the existence of a direct relationship between self-disclosure and self-efficacy on the total score of the student counselees from the first grade of secondary school in Madaba Governorate. The results revealed a direct relationship between self-disclosure and the ability to solve problems among student counselees from the first grade of secondary school from High School in Madaba Governorate. Among the most important recommendations that came out of this study is to conduct more research on self-disclosure of adolescent students in order to improve the level of mental health, to manage and control emotions, and to hold courses and workshops to educate school counselors about the importance of self-disclosure and its psychological benefits for students to facilitate the process of integration, social harmony and a sense of acceptance.

Keywords: Self-discovery, self-efficacy, problem solving, mentors.

كشف الذات وعلاقته بالكفاءة الذاتيّة والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين

أحمد بني ملحم، فاطمة أنور الطوالبة

جامعة مؤتة.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف مستوى كشف الذات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا، وعلاقته بالكفاءة الذاتية والقدرة على حل المشكلات لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام مقياس كشف الذات ،ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس حل المشكلات، وتم التحقق من صدق وثبات المقاييس حيث تكونت عينة الدراسة من 216 طالبًا وطالبة (العلمي، الادبي) للمدارس الحكومية. ومن اهم النتائج التي اظهرتها الدراسة وجود علاقة طردية بين الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية على الدرجة الكلية لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، ووجود علاقة طردية بين كشف الذات والقدرة حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، ومن اهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة إجراء المزيد من الأبحاث على كشف الذات للطلبة المراهقين من أجل تحسين مستوى الصحة النفسية وإدارة الانفعالات وضبطها، وعقد دورات وورش عمل لتثقيف المرشدين في المدارس بأهمية كشف الذات وفوائده النفسية بالنسبة للطلبة لتسهيل عملية الاندماج والتوافق الاجتماعي والشعور بالقبول.

الكلمات الدالة :كشف الذات، الكفاءة الذاتية، حل المشكلات، المسترشدين.

المقدمة

ينصب الاهتمام في وقتنا الحاضر على الطالب ككل، ويُهتمُّ بشخصيته من كافه النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعإلية، من أجل التخطيط لمستقبل الطالب؛ لهذا فالتربية الحديثة تتطلب أن يكون الطالب والمعلم وأولياء الأمور على تواصل تام، لأن الظروف الاجتماعية والعلمية والعملية تكون محور شخصية الطالب، فعملية بناء شخصية الطالب عملية ضرورية لإعداد شخص قادر على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وكلما كان الطالب منخرطًا في العلاقات الاجتماعية وتحديد دوره وقدرته على الإدراك الجيد للمشاعر والسلوك، والتأثير المتبادل كان محافظًا على ذاته وعضوًا فاعلًا في المجتمع، لذا حاجة الإنسان إلى الانفتاح والثقة والأمانة حاجة ضرورية.

يهدف الإرشاد النفسي إلى تنمية وعى الأفراد والجماعات في التعامل مع المشكلات الحياتية، والتوصل إلى قرارات أكثر فعإلية، وتتطلب هذه العملية استخدام مبادئ وأسإلب دراسة الفرد الإنساني بهدف إكسابه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتكيف مع الحياة (زهران، 1986)

وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات أو إرشاد الذات، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه، ويتطلب تحقيق الذات إلى كشف ذات، فالكشف عن الذات ومشاركة المعلومات مع الآخرين يرتبط بصورة كبيرة بتكوين علاقات شخصية وطيدة بين الأفراد، لذلك يعد الكشف عن الذات أحد المتغيرات النفسية المؤثرة في نمو وتعمق العلاقات الشخصية (العزه،2010)

وباعتبار أن الطلبة في المرحلة الثانوية لم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج الكامل أي أنهم ما زالوا قاصرين على تحقيق أهدافهم بأنفسهم ،فلا شك انهم يحتاجون إلى تحقيق حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية والاكاديمية وإلى مساعدتهم في توجيه الطاقات وإدارة الذات في مواقف الالم والتوتر ،مما يوصلهم لمواجهة المواقف الصعبة المتوقعة (اسرية ،دراسية ،اجتماعية) (برو،2016)

ويعتبر كشف الذات من الموضوعات المهمة في العملية الإرشادية، فهو عنصر مهم من عناصر الأصالة عند المرشد، وهو شرط أساسي لعمل المرشد لمساعدة المسترشد على الكشف الصريح عن الذات دون غموض أو زيف، وبالتإلى يؤدي إلى كسر الحاجز وتأسيس علاقة متينة أساسها الثقة المتبادلة. (Rogers1995)

ويرى مارش (March،2005) أنه من خلال كشف الذات يستقبل المسترشدون من المرشدين تغذية راجعة سلبية أو إيجابية مما يؤثر على ثقة المسترشد، ويفترض أن الكفاءة الذاتية قد تهدد بالمستويات المنخفضة للكشف الذاتي للمسترشد وأن كفاءة الذات هي أحد موجهات السلوك ويؤثر ذلك على نوعية النشاطات والمهمات التي يختارها الطالب.

وتنبع اهمية الكفاءة الذاتية بالنسبة للممارسة التربوية والنفسية الصحية لأنها تؤثر في الكفية التي يشعر بها الطلبة، فهي ترتبط بالمستوى الانفعإلي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وعلى المستوى المعرفي ترتبط مع الميول التشاؤمية مع التقليل من قيمة الذات، فكلما ازداد اعتقاد الطلبة بامتلاكهم إمكانات سلوك توافقية من اجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية ،كان أكثر اندفاعًا لتحويل هذه القناعات أيضًا الى سلوك فاعل Schwarzer،(1993)

وتعتبر القدرة على حل المشكلات مطلبًا أساسيًّا في حياة الطلبة ،فكثيرًا من المواقف التي تواجه الطلبة تتطلب حلًا للمشكلات وهي من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيدًا وأهمية ،ويتعلم الطلبة حل المشكلات بهدف أن يصبحوا قادرين على أتخاذ قرارات سليمة في حياتهم ولأن طبيعة الحياة متغيرة ومعقدة يصبح تعلم حل المشكلات بالغ الأهمية(جروان،2002)

وأظهرت عدة دراسات أن القدرة على حل المشكلات يمكن التنبؤ بها من خلال الكفاءة الذاتية للطالب، فالبعض ناقش أن امتلاك المعرفة والمهارة لا ينتج نوعية عإلية من القدرة على حل المشكلات إذا كان الأشخاص يفتقرون للثقة بالنفس (parto & Besharat 2011)

مشكلة الدراسة

ومن خلال اطلاع الباحثة وزيارتها لمدارس المنطقة وأخذ ملاحظات المرشدين في المدارس أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم سطحية وزائفة، وعدم النضوج

والاستمرار في المحافظة على علاقتهم، وتم مقابلة عشر مرشدين لتحديد أن هناك مشكلة حقيقية يعاني منها المرشدين من المسترشدين في أن هناك غموضًا في الحديث عن أنفسهم، وخصوصًا أن المرحلة العمرية تتميز بالتغيرات الفسيولوجية والجسمية والانفعإلية، التي تلعب دورًا مهمًا في رسم حياة الطالب، وتنعكس بالتإلى على حياته الأكاديمية والأسرية والاجتماعية والمستقبلية، وبعد الاطلاع ومراجعة الأدب المتعلق بهذه المشكلات تبين أن هناك غياب للكشف الذاتي خصوصًا تلك الفئة العمرية التي نستطيع من خلاله معرفة هل لديه كفاءة ذاتية أم لا؟ ومدى قدرته على مواجهة مشكلات الحياة إلىومية، بالتإلى نستطيع أن نحدد شخصية الطالب وكفاءته الذاتية، ومدى قدرته على حل المشكلات، ثم تبدأ المرحلة المرتبطة في عملية العلاج وتطبيقها إذا كان هناك خلل.

كما يلاحظ أن هذا الموضوع كشف الذات وعلاقته بالكفاءة الذاتية والقدرة على حل المشكلات، لم يحظ باهتمام كاف من قبل الباحثين، ولم تتوفر لدى الباحثة دراسات تعالج وتناقش العلاقة بين المفاهيم الثلاثة مجتمعة، على الرغم من أن بحث العلاقة بين هذه المتغيرات ذو أهمية في الإرشاد، لذلك جاءت الدراسة لتعرّث العلاقة بين كشف الذات وكل من الكفاءة الذاتية والقدرة على حل المشكلات لدى فئة عمرية في غاية الأهمية من طلبة المدارس في محافظه مأدبا .

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الكشف عن الذات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المسترشدين في محافظة مأدبا؟
- ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا؟

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الكشف عن الذات للمسترشدين وكفاءتهم الذاتية؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الكشف عن الذات للمسترشدين، وقدرتهم على حل المشكلات؟

أهمية الدراسة

تتناول الدراسة الحالية موضوعات ثلاثة، حظيت باهتمام الباحثين في مختلف فروع علم النفس والإرشاد؛ ولهذا فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الكشف عن الذات، الذي أشارت العديد من الدراسات إلى أهميته في تحقيق الصحة النفسية. مما يعكس على جميع مناحي شخصية الطالب وتتناولت هذه الدراسة فئة هامة من المجتمع، وهم الطلبة المراهقين، وهي مرحلة اتخاذ القرارات وكثرة الصراعات، بالإضافة إلى أنها مرحلة ظهور حاجات جديدة مثل الحاجة إلى توكيد الذات والتقدير والمحبة وغيره، فإن لم يجد المراهق التوجيه والإرشاد والمساعدة اضطرب نموه وكثرت مشاكله وسوء توافقه وتراجعت صحته النفسيةوتلقي الدراسة الضوء على متغيرين في غاية الأهمية للفئة العمرية موضوع الدراسة، وهما: الكفاءة الذاتية، والقدرة على حل المشكلات، وهذان المتغيران يلعبان دورًا هامًا في التكيف الاجتماعي والإنجاز والتحصيل الدراسي. وتكمن اهمية الدراسة في ندرتها لإثراء المكتبة العربية في دراسة حديثة تتناول المتغيرات الثلاث

الأهمية التطبيقية

وقد تفيد هذه الدراسة في لفت أنظار أصحاب القرار كالمرشدين والمعلمين والقائمين على الرعاية إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الكشف عن الذات لدى الطلبة المراهقين، لما لها من الأثر المهم والبالغ في إخراج أجيال قادرة على التعامل مع معطيات العصر بكل يسر وسهولة، وتوفير أدوات ودراسات حديثة كيفية التعامل مع الطلبة بطرق علمية، كما أنها تفيد في تشجيع الباحثين والطلبة على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات في مجتمعات أخرى.

أهداف الدراسة

تعرُّف كشف الذات وعلاقتة بالكفاءة الذاتية والقدرة على حل المشكلات لدى المسترشدين في محافظة مأدباتعرُّف مستوى الكشف عن الذات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا.

تعرُّف مستوى الكفاءة الذاتية لدى المسترشدين في محافظة مأدبا.

تعرُّف مستوى القدرة على حل المشكلات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا

تعرُّف طبيعة العلاقة بين الكشف عن الذات للمسترشدين وكفائتهم الذاتية وقدرتهم على حل المشكلات.

تعريف المصطلحات والمفاهيم

كشف الذات Self-Disclosure

يعرفه جورارد (Jourard)،1972 بأنه عملية جعل الذات معروفة للأشخاص الآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المسترشدين خلال إجاباتهم على مقياس كشف الذات بعد إجاباته على فقرات المقياس الذي تم إعداده لغايات الدراسة.

الكفاءة الذاتية Self-Efficacy

حيث يعرفها باندورا (Bandaura،2003) بأنها أحكام الأفراد على قدراتهم لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء.

التعريف الإجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها المسترشدون من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة.

حل المشكلات Problems solving

عرفه هيبنر ولارسون Heppner & Larson،(1983) بأنه نشاط ذهني يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب، يتضمن

الاستراتيجيات الخمس وهي: التوجه العام نحو المشكلة، تعريف المشكلة وتحليلها، وتوليد البدائل، واتخاذ القرار، والتقييم والتحقق من الصحة.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المسترشدين على مقياس حل المشكلات المعد لأغراض الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة

الحدود البشرية: طلبة المدارس للصف الأول ثانوي (أدبي، علمي)(ذكور وإناث)

الحدود الزمانية: نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الفصل الدراسي الثاني من العام (2017-2018).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظه مأدبا .

المحددات الموضوعية: صعوبة الحصول على العينة بالوقت المناسب.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع كشف الذات وأخرى تطرقت للكفاءة الذاتية وايضًا حل المشكلات ولكن الدراسات التي تربط المتغيرات الثلاث حسب علم الباحثان كانت غير متوفرة .

فدراسة جردات (Jaradat،1995)، التي عنوانها كشف الذات لدى طلبة جامعة إلرموك وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت إلى تعرُّف أثر الجنس وحجم الأسرة، ودخل الأسرة في كشف الذات، وتكونت عينة الدراسة من (762) طالبًا وطالبة من جامعة إلرموك واستخدم الباحث استبانة جورارد لكشف الذات أداة للبحث، وقد بينت النتائج الدراسة وجود انخفاضًا كبيرًا في مستوى كشف الذات لدى عينة البحث، كما كشفت أيضًا عن وجود فروق في كشف الذات للوالدة لصالح الإناث، والذكور أكثر كشفًا لذواتهم أمام الأصدقاء ومن ثم الأمهات وبدرجة أدنى لآبائهم، أما الإناث فإن كشف الذات لصديقاتهن متساوي وأمهاتهن.

وأجرى المومني (Momani 1998،) دراسة بعنوان العلاقة بين مركز الضبط وكشف الذات ومدى تأثير كل منهما ببعض المتغيرات، هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مركز الضبط وكشف الذات، ومدى تأثر كل منهما ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة بلغت (600) طالبًا وطالبة من جامعة إلرموك، واستخدم الباحث نسخة معدلة من مقياس كشف الذات للبيئة الأردنية لجرادات (1995) ، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة كشفوا عن ذواتهم أكثر لأصدقائهم، ومن ثم لأمهاتهم، وأخيرًا لآبائهم، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين مركز الضبط وكشف الذات بالنسبة للأب، فكلما اتجه الأفراد للضبط الخارجي كلما كان مستوى كشفهم لذواتهم لآبائهم منخفضًا.

وهدفت دراسة الصبيحين (Al-Subaiheen ،2001) إلى معرفة العوامل المؤثرة في كشف الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية،في محافظة المفرق وتكونت وعينة الدراسة (717)، استخدم الباحث مقياس جورارد (Jourard) النسخة المعدلة وأشارت النتائج إلى أن مستوى كشف الذات للصديق احتل المرتبة الأولى في الدرجة الكلية للمقياس، واحتل كشف الذات للأم المرتبة الأولى، وفي حين احتل الآباء المرتبة الثانية، في كل من الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للمقياس، واحتل المرشد التربوي المرتبة الأخيرة في كل الأبعاد لكشف الذات.

وأجرى أبو جدي (Abu Gedi 2004،) دراسة عن أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت وتحديد مقدار التباين لمتغيرات الجنس، والكلية، والأنشطة على الإنترنت، وعدد ساعات استخدام الإنترنت، ومكان استخدام الإنترنت في كل من إدمان الإنترنت وكشف الذات على الإنترنت، هدفت إلى تعرُّف نسبة المدمنين على الإنترنت، وتحديد أغراض إدمان الإنترنت، وتم تطوير خمسة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة، إدمان الإنترنت، وكشف الذات بالواقع، وكشف الذات على الإنترنت، وعينة والبالغ عددها (799) طالبًا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة بأن كشف الذات على الإنترنت يعتبر من أكثر المتغيرات تأثيرًا في إدمان الإنترنت، في حين كشف الذات بالواقع من أقل المتغيرات تأثيرًا في إدمان الإنترنت، وفي حين أن تأثير في إدمان الإنترنت كان مستقلًا عن كشف الذات على الإنترنت، وأن جميع ما فسرته متغيرات الدراسة من التباين في إدمان الإنترنت كان (30%).

وفي دراسة سليمان ودحادحه (Suleiman ، Dhaddha 2006)، التي هدفت إلى استكشاف أثر كل من الجنس والتخصص في كشف الذات لكل من الأب والأم والصديق من الجنس نفسه، والأخوة والأخوات والمشرف الأكاديمي، تكونت العينة من (462) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة السلطان قابوس، واستخدم الباحثان النسخة المعدلة من مقياس جورارد لكشف الذات "كشفت الدراسة أن هناك فروقًا في متوسطات درجات كشف الذات للأم وللصديق من الجنس نفسه، وللأخوة والأخوات تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث، من كشفت الدراسة أن لا أثر للجنس في متوسطات درجات كشف الذات لكل من الأب والمشرف الأكاديمي، وتبين أيضًا أن هناك أثرًا للتفاعل بين الجنس والتخصص في متوسطات درجات كشف الذات لكل من الأب والصديق.

وفيدراسة يونس (Younis ،2012) التي هدفت إلى تعرُّف مستوى كشف الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية، والعلاقة بين كشف الذات والتفكير الناقد والفروق بينهما وفقًا لمتغير الجنس والتخصص والسنة، تكونت العينة (270) طالبًا وطالبة في جامعة الموصل،

واستخدم الباحث مقياس جورارد المعدل من قبل جرادات، ومقياس كإلسفورنيا لقياس التفكير الناقد، وأظهرت النتائج أن طلبة الكلية كشفوا عن ذواتهم أمام الأب والأم كان عددهم (67) طالبًا وطالبة، والأخ والأخت (80) طالبًا وطالبة، والزوج والزوجة (52) طالبًا وطالبة، وأقرب الأصدقاء (71)، وأن الطلبة الذين كشفوا ذاتهم أمام الأب والأم حصلوا أعلى متوسط من بقية البدائل الأخرى من مقياس كشف الذات، والعلاقة كانت دالة إحصائيًا بين متغيري كشف الذات والتفكير الناقد وفقًا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف.

وأجرى العمري (Al-Omari 2013،) دراسة هدفت إلى كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة والأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة إلرموك وتكونت عينة (869) طالبًا وطالبة من جامعة إلرموك، واستخدم الباحث ثلاث مقاييس وهى مقياس كشف الذات المعدل جورارد (Jourard1971،) والنسخة العربية من قائمة بيك للأعراض الاكتئابية، كشف نتائج الدراسة أن مستوى كشف الذات لكل من الأشخاص المستهدفين كان متدنيًا لدى أفراد العينة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائيًا لدى جميع أفراد العينة بين كشف الذات والشعور بالوحدة وبين كشف والأعراض الاكتئابية.

وهدفت دراسة القرشي (Qurashi 2015،) إلى كشف الذات في ضوء التركيبة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتكونت العينة من (600) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، واستخدم الباحث مقياس كشف الذات، توصلت النتائج إلى أن الصديق يحتل المرتبة الأولى في كشف الذات الكلي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في كشف الذات الكلي لكل من الأصدقاء والأم والأب والمرشد تعزى لمتغير الدخل الشهري.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغيركشف الذات

وتشير دراسة نايبزيرويسكي Niebrzydowski) ،(1996 التي هدفت إلى تعرُّف العلاقةبين كشف الذات ومراحل تطور العلاقات البين شخصية، طبقت على (70) طالبًا، واستخدم مقياس كشف الذات المكون من (60) فقرة وأظهرت النتائج أن عمق كشف الذات يرتبط بتطور العلاقة بين الأشخاص، كما أن كشف الذات في مجال الاهتمامات والاتجاهات والعمل أو الدراسة يكون بدرجه أكبر لشخص خارجي، وأظهرت النتائج أن كشف الذات لدى أفراد العينة كان بدرجة أقل في مجال المعلومات الشخصية والجسدية والصحية، كما أن الذكور يكشفون ذواتهم بدرجه أكبر من الإناث.

وأجرى ماتسوشيما وشيمي (Matsushima،shiomi،2001) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التردد ودوافع كشف الذات في الشعور بالوحدة لدى عينة مكونة (235) طالبًا وطالبة من طلبة المدراس الثانوية، وأظهرت النتائج أن البوح بالمشاعر يعزز من قوة كشف الذات، وأن عامل القلق يسبب التردد في الانخراط وكشف الذات، كما أظهرت النتائج أن التردد تجاه الشخص في كشف الذات له تأثير على الشعور بالوحدة.

وأجرى ليونغ Leung،(2002) دراسة هدفت إلى كشف الذات عبر الدردشة ومستوى الشعور بالوحدة لدى طلبة الجامعات، وبلغ وحجم العينة (576) طالبًا وطالبة، كانت النتائج أن كشف الذات قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الشعور بالوحدة عندما يشعر الطالب بالفهم والتعاطف من خلال الدردشة، وتزداد العلاقات الحميمة إلى درجة عإلية من العمق في كشف الذات.

وأجرى فوجل ووستر (Vogel & Wester، 2003) دراسة هدفت إلى استطلاع رأى مجموعة من الطلبة جامعة أيوا بأمريكا حول المخاوف من كشف الذات على عينة (209) طالبًا وطالبة، تناولت هذه الدراسة قياس ضغوط كشف الذات وبخاصة في الجانب العاطفي، وتوجهات الطلبة نحو الإرشاد كانت النتائج أن المخاوف من كشف الذات تعد حقيقيًا يؤدي إلى تجنب الإرشاد وطلب العلاج، وظهر أن عوامل خاصة بالتنبؤ بالموقف والحدث والنية لطلب الإرشاد وكشف الذات ولم تكن هناك عوامل تتعلق بالجنس والعدم الاجتماعي.

وهدفت دراسة هو انغ ويانغHaung &Yang، (2013) إلى التحقق من العلاقات بين التحريف عبر الإنترنت في كشف الذات، وبين الدوافع والشعور بالوحدة وتكونت العينة (608) مراهقًا ومراهقة في تايوان، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في التحريف عبر الإنترنت، وأن المراهقين لا يكشفون عن ذواتهم عن طريق الإنترنت، كما أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن التكافؤ أقل من كشف الذات والسيطرة، وأن المراهقين لديهم مستوى متوسط لقوة التفسير وأقل دقة في كشف الذات ولديهم مستوى منخفض من قوة التفسير عبر الإنترنت.

وأجرى راسيل وزاكإلبك (Wei Russel & Zakalik،2005) **دراسة** هدفت إلى معرفة العلاقات بين الكفاءة الذاتية الاجتماعية في كشف الذات والشعور بالوحدة والاكتئاب، تكونت العينة من (308) طالبة وطالبة جامعيًا، أظهرت النتائج الكفاءة الذاتية الاجتماعية تتوسط العلاقة بين قلق التعلق والشعور بالوحدة والاكتئاب، حيث أظهرت النتائج أن 55% من التباين في الشعور بالوحدة وقلق التعلق في كشف الذات وأن 42% من التباين في الاكتئاب.

وأجرى إيسبانا Espana)،(2013 دراسة هدفت إلى الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية في التعارف عبر الإنترنت.من خلال دراسة العلاقة بين الكشف الذاتي والكفاءة في بيئة التعارف عن طريق الإنترنت، وتبحث هذه الدراسة البحثية طريقة الكشف عن الذات والكفاءة، واحترام الذات، والترابط بين الجنسين في بيئة التعارف عن طريق الإنترنت، والاختلافات بين الكشف عن الذات لدى الرجال والنساء، وتكونت العينة من (720) وتمكن الباحث من تحديد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، وكيفية ارتباطه بالكشف الذاتي والكفاءة الذاتية، ومن نتائج الدراسة

فهم كيفية ارتباط المتغيرات المختلفة بالتعارف عن طريق الإنترنت والعلاقات الرومانسية.

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث المنهجية المتبعة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها، وأدوات الدراسة من حيث طريقة بنائها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وعلى النحو التالي.

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الارتباطي ،التنبؤي لتحقيق أهدافها، وضمن هذا المنهج تم استخدام المقاييس الخاصة بالدراسة، التي تم تطبيقها على عينة من الطلبة المسترشدين من طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس محافظة مأدبا.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن أفراد الدراسة من جميع طلبة الصف الأول ثانوي في الفرعين العلمي والأدبي في مديرية تربية وتعليم محافظة مأدبا و الذين تلقوا خدمات إرشادية عند المرشد، موزعين على (18) مدرسة ثانوية للذكور والإناث في محافظة مأدبا (مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا، 2018).

عينة الدراسة:

نظرًا إلى خصوصية الدراسة واستهدافها الطلبة المسترشدين من طلبة الصف الأول ثانوي في محافظة مأدبا، فقد اتبعت أسلوب العينة القصدية لاختيار عينة الدراسة من المجتمع الإحصائي المستهدف، حيث تم حصر أعداد الطلبة ضمن المدارس في الصف الأول الثانوي، ومن ثم تحديد عدد الطلبة الذين يراجعون المرشدين التربويين في هذه المدارس، وتوزيع أدوات الدراسة في المدارس حسب أعداد الطلبة فيها، وقد شملت عملية التطبيق المدارس التي يوجد بها مرشدين تربويين.

وقد تم توزيع 225 المقياس على الطلبة من الذين يراجعون المرشدين التربويين خلال فترة التطبيق التي استمرت لفترة 5 أسابيع متتالية خلال نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017، حيث تم تخصيص (100) مقياس لتوزيعها على مدارس الذكور، وتخصيص (125) مقياسا لتوزيعها على مدارس البنات، وذلك بالتعاون مع المرشدين التربويين في المدارس.

وبعد إجراء عملية التطبيق، تم استرجاع (220) مقياسا، بواقع (98) مقياسا من مدارس الذكور، و(122) مقياسا من مدارس الإناث، وبعد إجراء عملية التدقيق للمقاييس المسترجعة تم إسقاط (4) مقاييس غير مكتملة البيانات، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (216) طالبًا وطالبة، تمثل ما نسبته 96.0 % من عدد المقاييس التي تم توزيعها، وما نسبته 9.5 % من مجتمع الدراسة الكلي، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والفرع الأكاديمي.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والفرع الأكاديمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	96	44.4
	أنثى	120	55.6
	المجموع	216	100
الفرع الأكاديمي	علمي	105	48.6
	أدبي	111	51.4
	المجموع	216	100

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، التي تتمثل في معرفة العلاقة بين "كشف الذات والكفاءة الذاتيّة والقدرة على حل المشكلات لدى المسترشدين في محافظة مأدبا" تم الاعتماد على المقاييس التالية.

مقياس كشف الذات

اعتمدت الدراسة على مقياس خاص لكشف مستوى الذات لدى الطلبة المسترشدين في الصف الأول الثانوي في محافظة مأدبا، حيث استخدمت الدراسة مقياس جوراود Jourard)،(1971 الذي تم تعريبه من قبل (جرادات، 1994) ليتاسب مع البيئة المحلية، وقد قامت الباحثة بتطوير المقياس ليتناسب مع مجتمع الدراسة، وذلك بحذف وتعديل بعض الفقرات واختصار بعضها، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (50) فقرة موزعة على 6 مجالات رئيسة، وهي: الدراسة، والحالة الجسمية، والاتجاهات والآراء، والأذواق والميول، والوضع المالي، والشخصية.

تصحيح مقياس كشف الذات

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس، وذلك وفق الترتيب الآتي:

تنطبق بدرجة كبيرة جدًا وتمثل 5 درجات.

تنطبق بدرجة كبيرة وتمثل 4 درجات.

تنطبق بدرجة متوسطة وتمثل 3 درجات.

تنطبق بدرجة قليلة وتمثل درجتان.

تنطبق بدرجة قليلة جدًا وتمثل درجة واحدة.

وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)

وعليه تصبح التقديرات كالآتي: مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33). مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى أقل من أو يساوي (3.67). مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (3.68).

صدق وثبات مقياس كشف الذات

صدق المحكمين

تم التحقق من صدق المحكمين لمقياس كشف الذات، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة ومن جامعة عمان العربية، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وردت فيه، وصلاحية فقرات القياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء تعديل صياغة، أو حذف، أو إضافة فقرات جديدة للمقياس.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين(7) تم حذف فقرة واحدة، و تعديل خمس فقرات التي أجمع المحكمين على ضرورة تعديلها، بذلك تضمن هذا المقياس على (49) فقرة،

صدق البناء لمقياس كشف الذات

تم التأكد من الصدق البنائي لمقياس كشف الذات وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المؤلفة من 30 طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة باستخدام معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال أن جميع فقرات مقياس كشف الذات بمجالاته كانت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للمجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.305) و(0.780) مما يدل بشكل عام على التجانس الداخلي لفقرات مجالات كشف الذات.

ثبات مقياس كشف الذات

تم التحقق من ثبات مقياس كشف الذات باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، بالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالبًا وطالبة، وجاءت معاملات الثبات بدرجة مرتفعة من الثبات، باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.901 تراوحت قيم الاختبار لمجالات المقياس بين (0.88 – 0.814).

مقياس الكفاءة الذاتية :

استخدمت الدراسة الحالية مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة من إعداد شفارتسر Schwarzer)،(1990 ، الذي تم تعريبه وتقنينه للبيئة المحلية من قبل (سامر رضوان، 1997)، ويتكون المقياس في صورته الأولية من 10 فقرات.

صدق وثبات المقياس

عرض مقياس الكفاءة الذاتية، في صورته الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس كلية العلوم التربوية من جامعتي مؤتة وجامعة عمان العربية، وعلى ضوء نتائج التحكيم الاتفاق (7) استبقيت جميع فقرات المقياس حيث لم يتم إي تعديل أو حذف أو إضافة لفقرات المقياس.

تم التأكد من الصدق البنائي لمقياس الكفاءة الذاتية وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من 30 طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، باستخدام معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس الذي يتضمنها وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية مع المقياس ككل تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01). وقد تراوحت قيم معامل الارتباط

بين (0.419) إلى (0.692) مما يدل بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس وللمقياس ككل.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية باستخدام طريقة كرنباخ ألفا Cronbach Alpha، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالبًا وطالبة، وجاءت معاملات الثبات الكلي للمقياس 0.844، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test R- Test) للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01. مما يعني تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح المقياس

هي :(نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا) وفيما يتعلق باحتساب الدرجات فإنها تعطي التدرج التالي (1،2،3،4) ويتراوح المجموع العام للدرجات بين 10 – 40 درجة، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى الطلاب، والدرجة المرتفعة تشير على ارتفاع الكفاءة الذاتية العامة لديهم.

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس حل المشكلات، وذلك وفق الترتيب الآتي:

1. دائمًا وتمثل 4 درجات.
2. غالبًا: وتمثل 3 درجات.
3. أحيانًا وتمثل درجتان.
4. لا تنطبق: وتمثل درجة واحدة.

وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)

أ. مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.00).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.00) إلى أقل من أو يساوي (3.00).

جـ مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (3.00).

مقياس حل المشكلات:

تم اعتماد مقياس خاص لقياس القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين في الصف الأول الثانوي في محافظة مأدبا، وبالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم الرجوع والاعتماد على مقياس حل المشكلات الذي طوره (حمدي، 1998) بناءً على نموذج هبنر Heppner)،(1978 وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة موزعة على 5 مجالات رئيسة، وقبل التأكد من الصدق والثبات.

صدق المقياس

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس كشف الذات، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة ومن جامعة عمان العربية، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وردت فيه، وصلاحية فقرات القياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء تعديل صياغة، أو حذف، أو إضافة فقرات جديدة للمقياس.

وقد كانت ملاحظات المحكمين (7) طفيفة جدًا على المقياس، وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين استبقيت جميع فقرات المقياس التي قد حصلت على اتفاق معظم المحكمين، بذلك تضمن هذا المقياس على (40) فقرة

تم التأكد من الصدق البنائي لمقياس حل المشكلات وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من 30 طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، باستخدام معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها من ناحية أخرى، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.284) و(0.657) مما يدل بشكل عام على التجانس الداخلي لفقرات مجالات مقياس حل المشكلات.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس حل المشكلات باستخدام معامل كرنباخ ألفا Cronbach Alpha،

حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.881 تراوحت قيم الاختبار لمجالات المقياس بين (0.729 – 0.796)

تصحيح مقياس حل المشكلات

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس حل المشكلات، وذلك وفق الترتيب الآتي:

تنطبق بدرجة كبيرة جدًا وتمثل 5 درجات.

تنطبق بدرجة كبيرة وتمثل 4 درجات.

تنطبق بدرجة متوسطة وتمثل 3 درجات.

تنطبق بدرجة قليلة وتمثل درجتان.

تنطبق بدرجة قليلة جدًا وتمثل درجة واحدة.

وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)

وعليه تصبح التقديرات كالآتي:

أ. مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى أقل من أو يساوي (3.67).

جـ. مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (3.68).

الإجراءات

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بإجراءات التالية:

(1) الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية لتطبيق مقاييس الدراسة على المدارس في محافظة مأدبا.

(2) حصر مجتمع وعينة الدراسة من طلاب الصف الأول ثانوي في المحافظة.

(3) تطوير وبناء مقاييس الدراسة، والتحقق من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.

(4) تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة

(5) تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.

(6) عرض النتائج الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

عالجت الدراسة البيانات بعد الانتهاء من عملية جمع المقاييس، وذلك بإدخالها إلى الحاسب الآلي، وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 21، حيث تم إجراء ترميز لمتغيرات وفقرات مقاييس الدراسة بطريقة واضحة، وللإجابة عن أسئلة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1) مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لحساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام لمقاييس الدراسة، ولمعرفة مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقاييس الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية بهدف تعرُّف مدى تشتت الإجابات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري أقرب من الصفر دل ذلك على تركز الإجابات وانخفض تشتتها عن الوسط الحسابي .

2) استخدام معاملات الارتباط.

3) معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

4) اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

5) اختبار تحليل الانحدار.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات الطلبة عينة الدراسة على مجالات مقياس الكشف عن الذات، علمًا بأن المقياس قد تضمن 49 فقرة، موزعة على 6 مجالات رئيسة، والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مقياس الكشف عن الذات

رقم البعد	مجالات مقياس الكشف عن الذات	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الأذواق والميول	9	3.55	0.68	1	متوسط
2	الدراسة	9	3.52	0.59	2	متوسط
3	الاتجاهات والآراء	9	3.22	0.66	3	متوسط
4	الحالة الجسمية	7	3.18	0.66	4	متوسط
5	الشخصية	8	2.80	0.74	5	متوسط
6	الوضع المادي	7	2.32	0.82	6	منخفض
-	المستوى العام	49	3.14	0.49	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (2) يتضح أن المستوى العام للكشف عن الذات لدى الطلبة المسترشدين من أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي في مدراس محافظة مأدبا قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.14، بانحراف معياري 0.49، أما على مستوى مجالات مقياس كشف الذات فقد حقق مجال الكشف عن الأذواق والميول لدى الطلبة الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.55، وجاء في الترتيب الثاني مجال الكشف عن الوضع الدراسي وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.52، وفي الترتيب الثالث مجال الكشف عن الاتجاهات والآراء وبلغ الوسط الحسابي 3.22، وفي الترتيب الرابع مجال الكشف عن الحالة الجسمية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.18، وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير مجال الكشف عن الشخصية، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 2.80، وفي الترتيب السادس والأخير مجال الكشف عن الوضع المادي وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 2.32 وبمستوى منخفض، ومن الملاحظ أن 5 مجالات من مجالات مقياس الكشف عن الذات قد حققت مستوى متوسط، وحقق مجال واحد فقط مستوى منخفض ولم يحقق أي مجال مستوى مرتفع.

وقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الانحرافات المعيارية لجميع مجالات مقياس الكشف عن الذات تراوحت بين (0.80-0.59) مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة على مجالات هذا المقياس.

وتفسر الدراسة النتائج السابقة في ضوء الإطار النظري للدراسة إلى أن كشف الذات لدى الأفراد يعد أحد المهارات الاجتماعية الرئيسة، ويعد جوهر الاتصال الشخصي بينهم، وفي ضوء ذلك فإن الطلبة لا يمكن لهم العيش بمعزل عن الآخرين، سواء أفراد أسرهم أو أصدقائهم أو زملائهم في المدرسة، وأن الطلبة يسعون دائمًا إلى بناء علاقات وطيدة معهم، وحتى يستطيعوا ذلك لا بد لهم من الكشف عن ذاتهم في مختلف المجالات ليزيدوا الثقة المتبادلة معهم وتعميق تلك العلاقات، كما أن المدرسة الثانوية تعد مجال واسع لبناء العلاقات والصداقات، كما أن الطالب في المرحلة الثانوية هو شخص واع ومتفتح وبحاجة ماسة لإقامة العلاقات للتعبير عن ميوله وإثبات تميزه الشخصي عن الآخرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن تقدير الذات هو نتاج لخبرات النجاح التي حققها الطلبة في المراحل الدراسية السابقة، ومثل هذه الخبرات قد تعمل كقوة دافعة نحو تحقيق النجاح والانسجام مع تقييمات الطالب الإيجابية لذاته وتقييمات الآخرين كذلك له، بالإضافة أيضًا إلى الدور الهام والمؤثر لكشف الذات لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في خفض وتجنب مشاكل الشعور بالوحدة والفراغ والانعزال لديهم، لاسيما أن المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب في الصف الأول ثانوي هي مرحلة هامة فهي المرحلة التي تسبق مباشرة مرحلة التوجيهي، التي تكثر فيها علاقات الزمالة والصداقة بين الطلبة، حيث الوقت الطويل الذي يقضيه الطلبة في المدرسة الثانوية، وحاجتهم لتكوين العلاقات، فهم يعيشون ظروف متشابهة تقريبًا، فكشف الذات للأصدقاء والزملاء بالنسبة للطلبة يشعرهم بالتكيف والقبول الاجتماعي والثقة بالنفس ولكلا الجنسين على حد سواء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القرشي، 2015) التي أظهرت أن مستوى كشف الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف جاءت بدرجة متوسطة، وتلتقي أيضًا مع دراسة (المهداوي والطائي، 2015) التي أظهرت أن مستوى كشف الذات لدى طلاب جامعة بغداد جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات الطلبة عينة الدراسة على فقرات مقياس **الكفاءة الذاتية**، علمًا بأن المقياس قد تضمن 10 فقرات، وتتراوح قيمة الاستجابة على الفقرة الواحدة من المقياس من 1 إلى 4 درجات، وللمقياس ككل من 10 إلى 40 درجة، والجدول (19) يوضح هذه النتائج.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والمستوى والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	أمتلك أفكارًا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.	3.11	0.83	مرتفع
4	أعرف كيف أتصرف مع مواقف غير متوقعه.	2.94	0.80	متوسط
1	عندما يقف شخص ما في تحقيق هدف أسعى إليه فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي.	2.84	1.00	متوسط
5	اعتقد باني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي.	2.83	0.77	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	مهما يحدث فاني استطيع التعامل مع ذلك.	2.82	0.83	متوسط
2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فاني سأنجح في حل المشكلات الصعبة.	2.82	0.90	متوسط
8	أجد حلا لكل مشكلة تواجهني.	2.81	0.87	متوسط
9	إذا ما واجهني أمر جديد فاني أعرف كيفية التعامل معه.	2.81	0.73	متوسط
6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائمًا الاعتماد على قدراتي الذاتية.	2.80	0.94	متوسط
3	من السهل علية تحقيق أهدافي ونوايايَ.	2.79	0.86	متوسط
-	**الدرجة الكلية للمقياس**	**2.85**	**0.85**	**متوسط**

من خلال النتائج المبينة في الجدول (3) يتضح أن المستوى العام للكفاءة الذاتية لدى الطلبة المسترشدين من أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي في مدراس محافظة مأدبا قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس 2.85، بانحراف معياري 0.85، أما على مستوى الفقرات فقد حققت الفقرة رقم (10) التي تنص على "أمتلك أفكارًا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني" الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 3.11 بأهمية نسبية 77.66 %، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة رقم (4) التي تنص على "أعرف كيف أتصرف مع مواقف غير متوقعه" وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.94 بأهمية نسبية 73.38 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) التي تنص على "عندما يقف شخص ما في تحقيق هدف أسعى إليه فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي" وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.84 بأهمية نسبية 71.07 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الرابع الفقرة رقم (5) التي تنص على "اعتقد باني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.83 بأهمية نسبية 70.83 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الخامس الفقرة رقم (7) التي تنص على "مهما يحدث فاني استطيع التعامل مع ذلك"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.82 بأهمية نسبية 70.60 %، وبمستوى متوسط، وجاء في الترتيب السابع الفقرة رقم (8) التي تنص على "أجد حلا لكل مشكلة تواجهني"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.81 بأهمية نسبية 70.14 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الثامن الفقرة رقم (9) التي تنص على "إذا ما واجهني أمر جديد فاني أعرف كيفية التعامل معه"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.81 بأهمية نسبية 70.14 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب التاسع وقبل الأخير الفقرة رقم (6) التي تنص على " أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائمًا الاعتماد على قدراتي الذاتية"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.80 بأهمية نسبية 69.91 %، وبمستوى متوسط. وجاء في الترتيب العاشر والأخير الفقرة رقم (3) التي تنص على "من السهل علية تحقيق أهدافي ونوايايَ"، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة 2.79 بأهمية نسبية 69.79 %، وبمستوى متوسط.

ومن الملاحظ أن جميع فقرات مقياس الكفاءة الذاتية قد حققت مستوى مرتفع ومتوسط، ولم يحقق أي فقرة مستوى منخفض.

وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح تمتع الطلبة من عينة الدراسة بمستوى مقبول من الكفاءة الذاتية، حيث بينت النتائج أن الطلبة يمتلكون أفكارًا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وأن لديهم معرفة بكيفية التصرف مع المواقف غير المتوقعة، ويمكن تفسير الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في الصف الأول الثانوي إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، وهي بداية مرحلة الشباب والنضوج وما يصاحبها من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية تعيق من قدرة الطلبة في تطوير مهاراتهم، ودخولهم إلى متطلبات دراسية مختلفة عن المراحل التعليمية السابقة، مما قد يؤثر إيجابيًا في رفع مستوى كفاءتهم الذاتية،

ويمكن تفسير النتيجة السابقة ولكلا الجنسين من الطلبة بناءً على الظروف العامة الدراسية والاجتماعية المسؤولة في تشكيل وتعزيز الكفاءة الذاتية هي ظروف مشتركة لدى كل من الجنسين وخصوصًا في المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من الاختلاف في خصائص عينة الدراسة إلا أن الطلبة بشكل عام لديهم مصادر خارجية تسهم في تشكيل الكفاءة الذاتية لديهم، فالذكور قد يعتمدون على تقييمات الأقران والرفاق، في حين أن الإناث قد يعتمدن على تقييمات الأهل، وفي المحصلة النهائية نجد أن لدى كل من الذكور والإناث مصادر لتعزيز الكفاءة الذاتية لديهم، وهذه النتائج تتوافق مع

بعض الدراسات السابق مثل دراسة سعيد (2012) التي أظهرت أن الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ضمن المتوسط للدرجة الكلية، وتتوافق أيضًا مع دراسة (الرفوع، والقرارعة، والقيسي، 2009) التي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة جاء بمستوى متوسط وأن الكفاءة الذاتية تزداد لدى الطلبة مع التقدم في الصفوف الدراسية، كما يزيد لدى الطلبة القدرة على استخدام أسإلسب لتحقيق التوافق النفسي.

كما تتوافق مع دراسة صفوري (2014) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى كفاءة الذات وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المرحلة الثانوية جاء بمستوى متوسط .

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال على: ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات الطلبة عينة الدراسة على مجالات مقياس حل المشكلات، علمًا أن المقياس قد تضمن 40 فقرة، موزعة على 5 مجالات رئيسة، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مقياس حل المشكلات

رقم البعد	مجالات مقياس حل المشكلات	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	اتخاذ القرار	8	3.43	0.54	1	متوسط
3	توليد البدائل	8	3.31	0.54	2	متوسط
2	تعريف المشكلة	8	3.3	0.5	3	متوسط
5	التقييم	8	3.21	0.61	4	متوسط
1	التوجه العام	8	3.17	0.51	5	متوسط
-	المستوى العام	40	3.29	0.45	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (4) يتضح أن المستوى العام للقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي في مدراس محافظة مأدبا قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.29، بانحراف معياري 0.45، أما على مستوى مجالات مقياس حل المشكلات فقد حقق مجال القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.43، وجاء في الترتيب الثاني مجال القدرة على توليد البدائل وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.31، وفي الترتيب الثالث مجال القدرة على تعريف المشكلة وبلغ الوسط الحسابي 3.30 وفي الترتيب الرابع وقبل الأخير مجال القدرة على التقييم وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.21، وفي الترتيب الخامس والأخير مجال القدرة على التوجه العام وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال 3.17، ومن الملاحظ أن جميع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات قد حققت مستوى متوسط، ولم يحقق أي مجال مستوى مرتفع أو منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Correlation Person بين مستوى الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة من عينة الدراسة في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة

مجالات مقياس	الكفاءة الذاتية	
الكشف عن الذات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الدراسة	**0.331	0.00
الحالة الجسمية	**0.336	0.00
الاتجاهات والآراء	**0.390	0.00
الأذواق والميول	**0.221	0.00
الوضع المادي	*0.141	0.04

مجالات مقياس الكشف عن الذات	الكفاءة الذاتية	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الشخصية	**0.306	0.00
المقياس ككل	**0.397**	**0.00**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).**

*** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من النتائج في الجدول (5) ما يلي:

وجود علاقة طردية بين الدرجة الكلية لمقياس الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.397) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). كما يتضح وجود علاقة طردية بين مجالات الكشف عن الذات في مجال (الدراسة، والكفاءة الذاتية، الأذواق والميول، الوضع المادي، الشخصية) لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.331، 0.336، 0.390، 0.22، 0.141، 0.306) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وللكشف عن قوة العلاقة إحصائيًا بين مستوى الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا تم إجراء اختبار تحليل الانحدار في الجدول (6) لتحديد مقدار ما يفسره الكشف عن الذات بمجالاته مجتمعة في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار لتحديد مقدار ما يفسره الكشف عن الذات لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية لديهم

المقياس	B بيتا	قيمة (T) المحسوبة	دلالة قيمة (T)	(F) المحسوبة	دلالة قيمة (F)	R^2 معامل التحديد
الدراسة	0.371	*9.05	0.00	29.55	**0.00**	**0.257**
الحالة الجسمية	0.214	*6.11	0.00			
الاتجاهات والآراء	0.44	*5.17	0.00			
الأذواق والميول	0.135	*9.40	0.00			
الوضع المادي	0.230	*6.84	0.00			
الشخصية	0.240	*3.98	0.00			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05).**

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (29.55) عند درجات حرية (1 ، 214)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α<0.05)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين الكشف عن الذات والكفاءة الذاتية لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، ويظهر من النتائج في الجدول (6) أن مجالات مقياس الكشف عن الذات مجتمعة قد فسرت (25.7 %) من التباين في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (6) ومن متابعة قيمة (T) أن الكشف عن الذات لدى الطلبة له أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في الكفاءة الذاتية لديهم، وتؤكد هذه النتيجة التأثير الإيجابي للكشف عن الذات لدى الطلبة في الكفاءة الذاتية لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب الذين لديهم مستويات مقبولة من الكفاءة الذاتية لديهم أيضًا مستويات مرتفعة من العلاقات الاجتماعية، والرضا عن النفس ويكون قادرًا على بناء علاقات جيدة مع الآخرين، مما يسهل عليه القيام بالكشف عن ذاته في كافة المجالات سواء في المجال الدراسي أو الشخصي أو الأذواق والميول والاتجاهات والآراء، فهو يشعر بالرضا ويكون متقبل من قبل الآخرين من حوله، ويكون قادرًا على التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعيق تحقيق غاياته، وبالتإلى يكون سجل حياته مليئًا بالعلاقات والخبرات الناجحة، وهذا بدون شك سيسهم

في رفع مستوى تحصيله في المواد الدراسية، وفي هذا الصدد فقد أشار باندورا بأن الخبرات التي يكتسبها الطلبة من خلال انفتاحهم على الآخرين وكشف ميولوهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم وكشف مشاكلهم مع الآخرين تعد من المصادر الرئيسة التي لها القدرة على زيادة الكفاءة الذاتية لديهم.

والواقع فإن الطلاب في المدارس الثانوية الذين يجدون العناية والحلول لمشكلاتهم الدراسية والاجتماعية والأسرية من قبل المرشدين التربويين قد تؤثر إيجابيًا على توافقهم، ويصبح قادرًا على مواجهة الضغوط، ويجد سهولة في التخطيط والتركيز على أهدافه لتحقيقها، وبالتإلى يصبح قادرًا عن اكتساب المعارف والمهارات الجديدة، مما يؤثر إيجابيًا على كفاءته الذاتية، فتزيد ثقته بنفسه وبقدراته، ويصبح قادر على التعبير عن ذاته والمشاكل التي تعترضه في البيئة المدرسة، فالتوافق الإيجابي له أثر إيجابي على الكفاءة الذاتية الدراسية .

وتتوافق هذه النتائج جزئيًا مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كناعنه (2012) التي هدفت إلى تعرُّف الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، بينت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى الطلبة، كما تتوافق مع دراسة السعدي (2012) التي هدفا إلى تعرُّف الهوية النفسية وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في مدينة الناصرة، وأظهرت النتائج أن وجود ارتباط دال إحصائيًا مع الكفاءة الذاتية والشعور بالهوية، مما يشير إلى أن زيادة بالكفاءة الذاتية ينعكس إيجابيًا على الطلبة.

وتتوافق هذه النتائج جزئيًا مع دراسة سعيد (2012) التي أظهرت أن الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ضمن المتوسط للدرجة الكلية، هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية وأبعاد العمليات الفوق معرفية للدرجة الكلية وهناك ارتباط دال إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Parto and Besharat،2011) التي أظهرت أن كلًا من الكفاءة الذاتية وحل المشكلات لهما قدرة مباشرة على التنبؤ بالصحة النفسية، كما تتوافق النتائج الحالية مع دراسة صفوري (2014) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى كفاءة الذات وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى الطلبة

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Correlation Person بين مستوى الكشف عن الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة من عينة الدراسة في الجدول (7).

الجدول (7) نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى الكشف عن الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة

مجالات مقياس الكشف عن الذات	القدرة على حل المشكلات	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الدراسة	**0.425	0.00
الحالة الجسمية	**0.438	0.00
الاتجاهات والآراء	**0.485	0.00
الأذواق والميول	**0.337	0.00
الوضع المادي	0.101	0.14
الشخصية	**0.363	0.00
المقياس ككل	****0.494**	**0.00**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).**

يتضح من النتائج في الجدول (7) وجود علاقة طردية بين الدرجة الكلية لمقياس الكشف عن الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.494) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). كما يتضح وجود علاقة طردية بين مجالات الكشف عن الذات في مجال (الدراسة، والكفاءة الذاتية، الأذواق والميول، الشخصية) لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.425، 0.438، 0.485، 0.337، 0.363) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وللكشف عن قوة العلاقة إحصائيًا بين مستوى الكشف عن الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، تم إجراء اختبار تحليل الانحدار في الجدول (8) لتحديد مقدار ما يفسره الكشف عن الذات بمجالاته مجتمعة في القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة.

جدول (8) نتائج تحليل الانحدارلتحديد مقدارما يفسره الكشف عن الذات لدى الطلبة في القدرة على حل المشكلات لديهم

المقياس	B بيتا	قيمة (T) المحسوبة	دلالة قيمة (T)	(F) المحسوبة	دلالة قيمة (F)	R^2 معامل التحديد
الدراسة	0.244	*4.66	0.00	69.1	**0.00**	**0.244**
الحالة الجسمية	0.211	*9.11	0.00			
الاتجاهات والآراء	0.361	*5.10	0.00			
الأذواق والميول	0.214	*4.44	0.00			
الشخصية	0.102	*2.65	0.00			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<0.05).**

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (69.10) عند درجات حرية 214)،(1 ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α<0.05)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين الكشف عن الذات والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المسترشدين من الصف الأول ثانوي في المدارس الثانوية في محافظة مأدبا، ويظهر من النتائج في الجدول (8) أن مجالات مقياس الكشف عن الذات مجتمعة قد فسرت (24.4 %) من التباين في مستوى القدرة لدى الطلبة على حل المشكلات، ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (8) ومن متابعة قيمة (T) أن الكشف عن الذات لدى الطلبة له أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في قدرة الطلبة على حل المشكلات، وتؤكد هذه النتيجة التأثير الإيجابي للكشف عن الذات لدى الطلبة في قدرتهم على حل المشكلات.

وتشير الدراسة بأن هذه النتيجة منطقية كون القدرة على حل المشاكل لدى الطلبة مرتبطة بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية وقدرته على الإفصاح عن ذاته، حيث أشار (جورارد، 1988) أن مستوى الكشف عن الذات والمقبول اجتماعيًا مرتبطًا بشكل كبير بالشخصية الاجتماعية القوية.

ويمكن تفسر النتائج هذه بأن كشف الذات يرتبط ارتباطًا إيجابيًا مع قدرة الطلبة على حل المشكلات، أي أنه كلما كان هناك كشف للذات، كلَّما زاد القدرة لدى الطلبة على حل المشكلات بسبب الانفتاح على الآخرين وقوة العلاقات التي تجمعهم بهم، حيث إن من أهم فوائد كشف الذات هو الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتقويتها وتطويرها، مما يؤدي على وجود الأصدقاء والزملاء الذين يسهمون بدورهم في حل المشكلات، كما أن كشف الذات يؤدي إلى تعميق الثقة في العلاقات، ويساعد الطلبة على فهم بعضهم بعضًا من خلال ما يسمى بالكشف المتبادل أو التبادلية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كشف الذات لدى الطلبة يسهم في زيادة التوافق الاجتماعي لديهم، والإفصاح عن المشاكل التي تعترض طريقهم، وحصولهم على التغذية الراجعة من الأصدقاء والزملاء وأفراد الأسرة، وبذلك فالطالب يتجنب العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية كالوحدة وكسوء التوافق.

وتشير الدراسة أيضًا إلى أن الطلاب الذين يكشفون عن ذاتهم يكونون أكثر رضا عن شخصياتهم، وأكثر تكيفًا مع أقرانهم في المجتمع، وكفاءة في الدراسة، وأكثر ثقة وإيجابية نحو الطلبة والأصدقاء الآخرين من حولهم، وقد أشارت دراسة (القرشي، 2015) أن كشف الذات يهدف إلى توليد الطاقة والدافعية لدى الأفراد، إذ يؤدي كشف الذات إلى خفض درجة الشعور بالخجل والذنب وزيادة درجة قبول الفرد لذاته وللآخرين، فعندما يكشف الطلبة عن ذاتهم فإنهم يشعرون بأنهم أكثر نضجًا وانسجامًا وثقة الأمر الذي ينعكس على قدرتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهونها، وتلتقي هذه النتائج جزئيا مع دراسة (النملة، 2016) التي أظهرت وجود علاقة ارتباط بين الإفصاح عن الذات والمساندة الاجتماعية.

التوصيات

1. إجراء دراسة مقارنة عبر الثقافات للكشف عن مستوى كشف الذات لدى ثقافتين مختلفتين.
2. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين كشف الذات وبعض المتغيرات مثل (اتخاذ القرار، المرونة النفسية ،الترتيب الميلادي ،والاضطرابات العصابية ،والتنشئة الاسرية .
3. تفعيل دور غرف الارشاد في المدارس عقد ورشات تثقيفية ل مرشدين المدراس بأهمية كشف الذات وفوائده النفسية بالنسبة للطلبة تسهم في عملية الاندماج ،والتوافق الاجتماعي ، والشعور بالقبول.
4. التنسيق مع وسائل الاعلام وأجهزته لإعداد برامج حول مواضيع خاصة ومنها مواجهة مشاكل الحياة التي يعد كشف الذات احدها.

5.إجراء مزيد من الأبحاث على كشف الذات من أجل تحسين الصحة النفسية للطلبة المراهقين وإدارة الانفعالات وضبطها والتركيز على تلك الفئة العمرية

المصادروالمراجع

أبو جدي، أ. (2004). الادمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4(2)، 150-137.

جروان، ف. (2002). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.

جرادات، ع. (1995). *كشف الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة إلرموك*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة إلرموك، الأردن.

برو، م. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعإلة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، (1) 169-137..

سليمان، س.، ودحادحه، ب، (2006). مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية، 9،17،49.

الصبيحين، ع. (2001). *العوامل المؤثرة في كشف الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة إلرموك، الأردن.

العمري، خ. (2013). *كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة والأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة إلرموك*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة إلرموك، الأردن.

القرشي، س. (2015). *كشف الذات في ضوء التركيبة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المومني، م. (1998). *العلاقة بين مركز الضبط وكشف الذات ومدى تأثير كل منهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة جامعة إلرموك*. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة إلرموك عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، اربد.

يونس، ر. (2012). كشف الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية، جامعة الموصل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9، 470-474.

References

Abu Gedi, A. (2004). Mobile addiction and its relationship to self-disclosure among a sample of students of the universities of Jordan and Amman Al-Ahliyya. *Jordanian Jordan Journal of Educational Sciences*, 4 (2), 150-137.

Jarwan, F. (2002). Teaching Thinking Concepts and Applications. *Ammanournal of Educational Sciences*, 4(2), 150-137

Jaradat, A. (1995). *Self-Detection and its Relationship to Some Variables amongYarmouk University Students*. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.

Pro, M. (2016). The counseling services provided by the counselor of school and vocational guidance and its relationship with increasing self-efficacy of third year secondary school students. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, (1)169-137, University of M'Sila, Algeria

Suleiman, S., & Bassem, D. (2006). The level of self-disclosure among students of Sultan Qaboos University in light of some demographic variables. *Journal of Educational Sciences*, 9, 17-49.

Al-Subaiheen, A. (2001). *Factors Affecting Self-Detection among Secondary School Students in Mafraq Governorate*. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan

Al-Omari, K. (2013). *Self-disclosure and its relationship to loneliness and depressive symptoms among a sample of students of Yarmouk University*. Unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

Qurashi, S. (2015). *Self-disclosure in the light of the family composition among secondary school students in Taif City*. Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Momani, M. (1998). *The relationship between the center of self-control and self-disclosure and the effect of each of them with some demographic variables among a sample of students of Yarmouk University*. Unpublished Ph.D. dissertation.

Younis, Raed Idris, (2012). Self-disclosure and its relationship to critical thinking among students of the Faculty of Education, University of Mosul. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9, 470-47

Adler, B., Rosenfeld, L., & Towne, N. (1992). *Interplay: The Process of interpersonal communicational*. Fort Worth: Holt, Rinehart and Winston.

Bandura, A., & Locke, E. A. (2003). Negative self-efficacy and goal effects revisited. *Journal of Applied Psychology*, 88(1), 87-99.

Espana, A. (2013). *Self-disclosure and self-efficacy in on line dating 2013*. Unpublished Ph.D. dissertaion. Retrived from: http\\pdxscholar. library.pdx.edu./cgi/viewcontent.cgi?article =1888&context =open access etds

Haung, L., & yang, C. (2013). A study of online distortion, self-Disclosure, Cyber-Relationship motive, and Loneliness among teenager's in Hughes educational computing. *Research*, 48(1), 1-18

Heppner, P., Reeder, B., & Larson, L. (1983). Cognitive variables associated with personal problem solving appraisal: implications for counseling. *Journal of Counseling Psychology*, 30(4), 537-545.

Jourard, S. (1972). *Self-disclosure: an experimental, analysis of the transparent self*. New York: wiley.

Largo-Wight, E., Peterson, P., Michael, W., & William, M. (2005). Perceived Problem Solving, Stress, and Health Among College Students. *American Journal of Health Behavior*, 29(4), 360-370

Locke, E. A., & Latham, G. P. (2002). Building a practically useful theory of goal setting and task motivation. *American Psychologist*, 57(9), 705-717.

Lunenburg, C. (2011). Self-Efficacy in the Workplace: Implications for Motivation and Performance. *International Journal of Management, Business, and Administration*, 14(1), 155-178

March, D. (2005). *The relationship between self-disclosure, self-efficacy and the supervisory working alliance of counselor education practicum and internship students*. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Central Florida, USA.

Matsushima, R., & Shiomi, K. (2001). The effect of hesitancy toward and the motivation for self-disclosure on loneliness among Japanese junior high school students. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 29 (7), 156-166

Niebrzydowski, L. (1996). *Self-disclosure in youth at different stages of development of inter person relationship*.

Parto, M., & Besharat, M. (2011). The direct and indirect effects of self- efficacy and problem solving on mental health in adolescents: Assessing the role of coping strategies as mediating mechanism. *Procardia - Social and Behavioral Sciences*, 30(2), 639 – 643

Rogers, C. (1995). *On becoming a person*. New York: Houghton Mifflin Company.

Shwarzer, R. (1993). *Measurement of perceived self-Efficacy: psychometric scales for cross-cultural research*. Berlin: Institute for Psychologies.

Standage, M., & Duda, J. L. (2004). Motivational processes among older adults in sport and exercise settings. In *Developmental sport and exercise psychology: A lifespan perspective*. Morgantown, WV: Fit Press.

Vogel, D., & Wester, S. (2003). Self-Disclosure a Leading factor in not seeking Therapy. *Journal of Counseling Psychology*, 50 (3), 312-331.

Wei, M., Russel, W., & Zaalik, A. (2005). Adult attachment social self –efficacy self-Disclosure, Loneliness, and subsequent depression for freshman college: a longitudinal study. *Journal of Counseling Psychology*, 52 (4), 602-614.